Sadaa Al-qalum Journal
مجلة صدى القلم
Online-ISSN: 3104-6371
مجلة صدي القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية

المشكلات السلوكية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الزنتان

Behavioral Problems Among Basic Education Students from the Perspective of Teachers in the City of Zintan

دراسة ميدانية

أ. صفية علي أبوالعبد رمضان
Safia Ali Aboul-Abed Ramadan
مساعد محاضر- علم النفس - كلية التربية الزنتان -جامعة الزنتان- ليبيا
safiyah.ramadan@uoz.edu.ly

Received: 15. 11, 2025 Accepted: 22. 11, 2025 Published: 02 .12, 2025

الملخص .

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أنواع المشاكل السلوكية الشائعة بين طلبة التعليم الأساسي، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكانت العينة عشوائية على مجموعة من المعلمين والمعلمات بمدارس مدينة الزنتان، وتكونت العينة من (100) مفردة، وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات السلوكية والأكاديمية والاجتماعية لدى الطلبة جاءت بدرجة (محايد) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.25 و3.57)، في حين أن تقديراتهم لأسباب هذه المشكلات جاءت بدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي بلغ (3.87)، وجود علاقة ارتباطية قوية (r = 0.810) بين المشكلات السلوكية العامة وضعف التحصيل الدراسي، وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من: ضعف الرقابة الأسرية (r = 0.361)، والضغوط النفسية والاجتماعية (r = 0.218)، وتأثير الأقران وضعف التحفيز (r = 0.267)، وبين انتشار وتفاقم المشكلات السلوكية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية :- المشكلات، التعليم، الطلبة، السلوكية، الاجتماعية، النفسية.

Abstract:

The study aimed to identify the common behavioral problems among students in basic education. The researcher employed the descriptive-analytical method and used a questionnaire as the data collection tool. The sample was randomly selected from a group of teachers in schools in the city of Zintan, consisting of 100 participants. The results indicated that the participants' estimates of the level of behavioral, academic, and social problems among students were neutral, with arithmetic means ranging between 3.25 and 3.57. In contrast, their estimates of the causes of these problems were in agreement, with a mean of 3.87. A strong positive correlation (r = 0.810) was found between general behavioral problems and low academic achievement. Additionally, positive correlations were observed between behavioral problems and factors such as weak parental supervision (r = 0.361), psychological and social pressures (r = 0.218), and peer influence and lack of motivation (r = 0.267), indicating that these factors contribute to the prevalence and exacerbation of behavioral problems among students.

المقدمة

تُعد المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي تضطلع بدور محوري في تنشئة الأجيال وصياغة ملامح شخصياتهم الفكرية والسلوكية، ولا سيما في مرحلة التعليم الأساسي التي تمثل الأساس البنائي لتكوين الفرد نفسيًا واجتماعيًا وأخلاقيًا، ففي هذه المرحلة العمرية تتشكل أنماط السلوك الأولى، وتتبلور الاتجاهات والقيم، ويبدأ الطفل في التفاعل المنظم مع جماعة الأقران ومع السلطة التربوية، الأمر الذي يجعل البيئة المدرسية مجالًا خصبًا لرصد مظاهر التوافق أو الاضطراب السلوكي.

غير أن الواقع التربوي يشير إلى تنامي بعض المشكلات السلوكية بين طلبة التعليم الأساسي، كالسلوك العدواني، والعناد، وفرط الحركة، وضعف الانضباط، والانطواء، وغيرها من الأنماط التي قد تعوق اندماج المتعلم في محيطه المدرسي، وتؤثر في تحصيله الأكاديمي وعلاقاته الاجتماعية، ولا تنشأ هذه المشكلات في فراغ، بل تتداخل في تشكيلها عوامل متعددة، تتوزع بين الأسرة، والمدرسة، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام، إضافة إلى الخصائص النمائية للطفل ذاته.

ومن ثمّ، فإن دراسة المشكلات السلوكية لدى طلبة التعليم الأساسي لا تندرج ضمن الاهتمام التربوي فحسب، بل تمثل ضرورة علمية لفهم طبيعة السلوك الإنساني في مراحله المبكرة، والكشف عن أسبابه ودلالاته، تمهيدًا لوضع استراتيجيات وقائية وعلاجية تسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وتعزز من فاعلية العملية التعليمية وجودتها.

الفصل الأول

الإطار التمهيدي للدراسة

- **تحديد مشكلة الدراسة:**

تُعد المشكلات السلوكية لدى طلبة التعليم الأساسي من القضايا التربوية المعاصرة التي تستقطب اهتمام الباحثين والممارسين في المجالين التربوي والنفسي، لما لها من انعكاسات مباشرة على فاعلية العملية التعليمية وجودة مخرجاتها، فمرحلة التعليم الأساسي تمثل قاعدة البناء الشخصي والاجتماعي للمتعلم، وفيها تتشكل أنماط السلوك والاتجاهات والقيم، غير أن البيئة المدرسية قد تشهد بروز أنماط سلوكية غير سوية، كالعدوان، والاندفاعية، والعناد، وضعف الانضباط، وصعوبات التفاعل الاجتماعي، الأمر الذي قد يعيق تكيف الطلبة مع متطلبات المدرسة ويؤثر في تحصيلهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية.

وعليه، تتحدد مشكلة البحث في محاولة الكشف عن واقع المشكلات السلوكية لدى طلبة التعليم الأساسي، وتحديد أنماطها الأكثر شيوعًا، وتحليل العوامل المرتبطة بها، بما يسهم في تقديم تصور علمي يمكن أن يدعم صانعي القرار التربوي في وضع برامج وقائية وعلاجية فاعلة.

- **تساؤلات الدراسة:**

1. ما هي أبرز المشاكل السلوكية التي يواجهها طلبة التعليم الأساسي؟
2. ما العوامل الأسرية والمدرسية التي قد تساهم في ظهور هذه المشاكل؟
3. كيف تؤثر المشاكل السلوكية على الأداء الدراسي والتفاعل الاجتماعي للطلبة؟
4. ما الأساليب المتبعة من قبل المعلمين والأهالي لمعالجة هذه المشاكل؟
5. ما الحلول المقترحة للحد من المشاكل السلوكية في المدارس؟

- **أهداف الدراسة:**

1. التعرف على أنواع المشاكل السلوكية الشائعة بين طلبة التعليم الأساسي.
2. تحديد الأسباب المحتملة لهذه المشاكل من وجهة نظر المعلمين والأهل.
3. معرفة تأثير هذه المشاكل على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية للطلبة.
4. تقييم طرق التعامل الحالية مع المشاكل السلوكية في المدارس.
5. تقديم مقترحات عملية للحد من هذه المشاكل وتحسين سلوك الطلبة.

- **أهمية الدراسة:**

- **أهمية نظرية:**

1. إثراء المعرفة التربوية والنفسية حول المشكلات السلوكية لدى طلبة التعليم الأساسي.
2. تقديم إطار علمي قائم على النظرية السلوكية لتفسير أسباب وأنماط المشكلات السلوكية.
3. سد فجوة الدراسات المحلية وإتاحة مرجع علمي للباحثين المستقبليين.

- **أهمية تطبيقية:**

1. تطوير استراتيجيات علاجية وتربوية للحد من المشكلات السلوكية في المدارس.
2. مساعدة المعلمين والإدارات المدرسية في وضع برامج تعزيز السلوك الإيجابي وتصحيح السلوكيات غير المرغوبة.
3. تحسين التحصيل الدراسي وتعزيز التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب.

- **فرضيات الدراسة:**

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات السلوكية العامة لدى طلبة التعليم الأساسي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات الاجتماعية والشخصية لدى طلبة التعليم الأساسي.
3. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية العامة وضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأساسي.
4. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين ضعف الرقابة الأسرية وظهور المشكلات السلوكية لدى طلبة التعليم الأساسي.
5. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والاجتماعية وزيادة حدة المشكلات السلوكية داخل المدرسة.
6. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تأثير الأقران وضعف التحفيز داخل الصف وبين انتشار السلوكيات السلبية لدى الطلبة.

- **حدود الدراسة:**

الحدود النظرية: إعتمدت الدراسة على النظرية السلوكية.

الحدود المنهجية: يعد هذا البحث وصفي تحليلي، اعتمد منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على مجموعة من المعلمين والمعلمات بمدراس الزنتان.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفترة الزمنية من 2025/1/15 إلى 2025/2/25م.

- **مفاهيم ومصطلحات الدراسة:**

- **المشكلات السلوكية:**

تعرف بأنها: حالة انفعالية مؤلمة تنشأ عن الإحباط الموصول لدافع أو أكثر من الدوافع القوية لدى الفرد، وهي المواقف والمسائل الحرجة المحيرة التي تواجه الفرد؛ فتتطلب منه حلا وتقلل من حيويته وفاعليته وإنتاجه ومن درجة تكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه، وهي أيضاً كل ما يعيق الفرد عن تقبل وتفهم ذاته، وأيضاً تسبب خللاً في توازنه النفسي وتقييمه لذاته. (الحربي:2017م:4485)

وتعرف أيضاً بأنها: "تلك المشكلات التربوية التي يعانيها الوالدين في سياسة تنشئة أطفالهما كالغضب، والعناد، والانطواء، والخوف، وتنجم عن التفاعل الحادث ما بين شخصية الطالب وشخصية الوالدين والأهل". (الشائبي:2002م:474)

- **التعليم الأساسي:**

التعليم الأساسي: هو العملية التي يتعلم بواسطتها الناس كيف يعيشون حياة منتجة يستخدمون فيها المهارات العقلية واليدوية جنبا إلى جنب ليبتكروا ويحافظوا على كفايتهم الذاتية كأعضاء منتجين في مجتمعهم. (عبدالرحمن:2017م:29)

مرحلة التعليم الأساسي يشكل التعليم الأساسي القاعدة الأساسية لتعليم جميع الناشئة من السنة السادسة حتى الخامسة عشرة، ويهدف إلى تزويد التلاميذ بالقدر الضروري من القيم وأنماط السلوك والخبرات والمعارف والمهارات مشروع البنية التعليمية الجديدة. (شبيك:2020م:73)

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: الدراسات السابقة للدراسة:

1.**دراسة عطاء الله بن يحي، بعنوان: المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بمدارس مدينة الأغواط، 2018م.** (يحي:2018م)

هدفت الدراسة إلى: معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الأغواط، إضافة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا، والتعرف أيضا على الفروق في المشكلات السلوكية حسب متغير الجنس.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

عينة الدراسة: مجموعة من معلمين ومعلمات المرحلة الأساسية بمجموعة مدارس بمدينة الاغواط.

توصلت النتائج إلى:

1.أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية 71.60 وهو مستوى مرتفع.

2.كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجعة المتغير الجنس في المشكلات السلوكية وهذا حسب آراء عينة الدراسة.

2. **دراسة فاطمة حسين عبد الخالق المبروك، بعنوان: المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف السادس من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بالمدارس العامة في مدينة شحات، 2025م.** (المبروك:2025م)

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مستوى المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين لدى طلبة الصف السادس من المرحلة الابتدائية بالمدارس العامة بمدينة شحات.

منهج الدراسة: إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (40) معلم و(60) معلمة بالصف السادس واستخدم مقياس المشكلات السلوكية من إعداد سمية محمد (2000) وبلغت عدد عبارات المقياس (90) عبارة ويحتوي المقياس على ثلاث مقاييس فرعية العنوان الخوف الكذب.

توصلت النتائج إلى:

1. أن مستوى المشكلات السلوكية مرتفع لدى طلاب الصف السادس من وجهة نظر المعلمين.
2. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد العدوان وبعد الخوف أي أنهما متساويين في درجة انتشارهم.

3. **دراسة موال محمد حسن الأمين، بعنوان: المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمي، 2008م.** (الأمين:2008م)

هدفت الدراسة إلى: معرفة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمي كما يدركها معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحلية الكاملين.

منهج الدراسة: وأتبعث الباحثة المنهج الوصفي، باستخدام استمارة الاستبيان.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (156) معلم ومعلمة بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الكاملين.

توصلت النتائج إلى:

1.لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية وسط تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي كما يدركها معلمي مرحلة التعليم الأساسي لمتغير النوع والعمر.

2.لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي كما يدركها معلمي مرحلة التعليم الأساسي تبعاً المؤهل الأكاديمي.

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أنها ركزت على الكشف عن مستوى المشكلات السلوكية لدى تلاميذ وطلبة مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، مع اعتماد المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان أداةً رئيسة لجمع البيانات، وهو ما يعكس اهتمامًا بوصف الظاهرة وتحليلها في سياقها المدرسي.

وقد أجمعت نتائج الدراسات على أن مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية جاء بمستوى مرتفع، كما بينت في مجملها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الجنس أو العمر أو المؤهل الأكاديمي، مما يشير إلى أن المشكلات السلوكية تُعد ظاهرة عامة نسبياً لا ترتبط بمتغيرات فردية محددة بقدر ارتباطها بعوامل بيئية وتربوية أوسع.

ثالثاً: النظرية المفسرة للدراسة:

تعد النظرية السلوكية مجموعة التصورات التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1912، وهي نظرية ترى بأن المعرفة الحقيقية تنبع من التجربة والتطبيق، وتسلم بأنه لا يمكن حدوث أي استجابة وأي تعلم دون وجود المثير. (راهم:2021م:293)

تعد السلوكية اتجاها معرفيا نفسيا من مدارس علم النفس التجريبي تهتم بدراسة اكتساب الفرد لأي سلوك من السلوكات وهي بذلك تعد رائدة في تقديم خطوات التعلم وأساليبه، ويعد تعلم اللغة أحد المظاهر السلوكية في ذلك الاتجاه التي تتعلم؛ وهذا المنطلق تعد من المدارس التي عارضت الاستبطان منهجا للدراسة، لأنه يقوم على الملاحظة الذاتية في تفسير السلوك التي ينادي بها بعض علماء النفس من قبل؛ كما رفضت مفاهيم مثل العقل والشعور. (راوية:2016م:43-44)

ويمكن تطبيق النظرية السلوكية على المشكلات السلوكية من خلال التركيز على السلوكيات الظاهرة للطالب وتحديد المثيرات التي تسبقها، فالنظرية ترى أن كل سلوك يحدث نتيجة لمثير معين، وأن التعلم يعتمد على التجربة والتطبيق وليس على الاستبطان أو الشعور الداخلي.

الفصل الثالث

التحليل الإحصائي

لدراسة المشكلات السلوكية والتعليمية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المشكلات السلوكية والتعليمية والاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي، بالإضافة إلى استقصاء الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلات، تم جمع البيانات من عينة قوامها 100 فرد باستخدام استبيان مكون من أربعة محاور رئيسية .يهدف هذا التقرير إلى تقديم تحليل إحصائي شامل للبيانات المحصلة باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS، بما في ذلك التحليل الديموغرافي، واختبار الصدق والثبات، والتحليل الوصفي التفصيلي، واختبار الفرضيات البحثية.

الأدوات الاحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

2- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لقياس الاتساق الداخلي وثبات فقرات أداة الدراسة ومحاورها.

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية :للتحليل الوصفي لمستوى استجابات أفراد العينة وتحديد اتجاه الاستجابات.

4- اختبار(ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) : للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية ذات الفئتين.

5- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) : لقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

أولاً: التحليل الديموغرافي لبيانات الدراسة.

1- الجنس.

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	6	6.0
أنثى	94	94.0
المجموع	**100**	**100.0**

يُلاحظ من الجدول رقم (1) وجود تفاوت كبير جداً في توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث بلغت نسبة الإناث 94.00% مقابل 6.00%فقط للذكور هذا الخلل الواضح في التوزيع يشير إلى أن مجتمع الدراسة أو العينة المستجيبة يغلب عليها الطابع النسائي بشكل كبير، مما قد يؤثر على تعميم النتائج المتعلقة بالفروق بين الجنسين نظراً لعدم توازن حجم المجموعتين.. والشكل التالي يوضح ذلك.

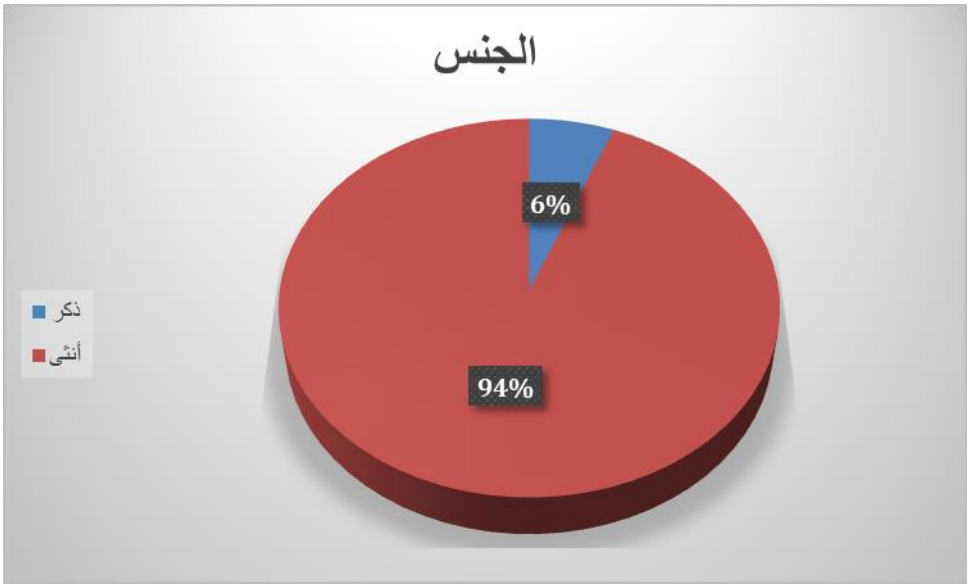

شكل رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

2- العمر.

الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
من 25 الى 35 سنة	22	22.0
من 36 الى 45 سنة	67	67.0
46 سنة فأكثر	11	11.0
المجموع	**100**	**100.0**

يُظهر الجدول رقم (2) أن الفئة العمرية' من 36 الى 45 سنة 'هي الأكثر تمثيلاً بنسبة67.00% ، تليها الفئة العمرية' من 25 الى 35 سنة ' بنسبة .22.00% هذا يشير إلى أن غالبية أفراد العينة هم من فئة الشباب والكهولة المتوسطة، مما يعكس وجهة نظر فئة عمرية ناضجة مهنياً تجاه المشكلات السلوكية.. والشكل التالي يوضح ذلك.

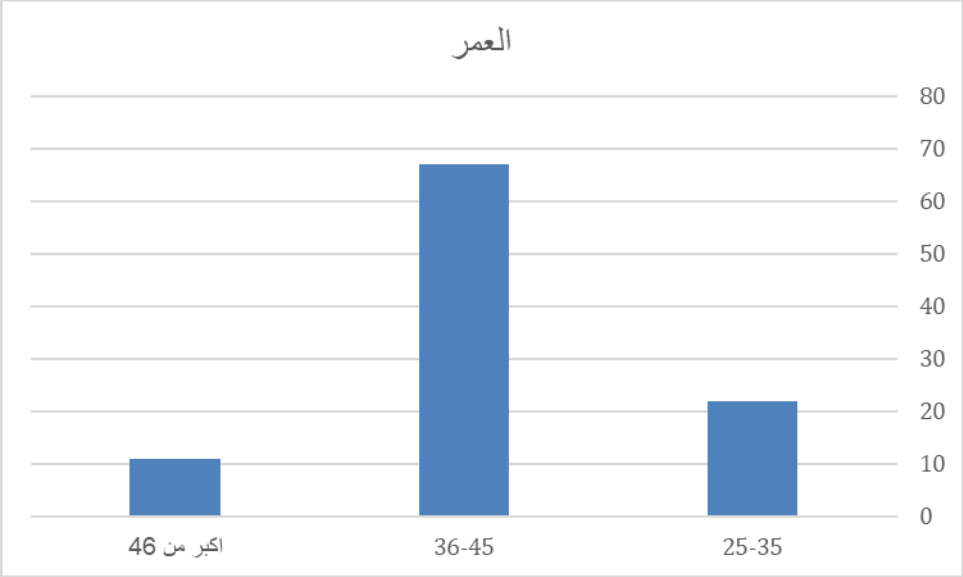

شكل رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

3- المؤهل:

الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل

الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
دبلوم	21	21.0
بكالوريوس	79	79.0
المجموع	**100**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد العينة يحملون مؤهل' بكالوريوس 'بنسبة79.00%، مما يدل على أن العينة تتمتع بمستوى تعليمي جامعي يؤهلها لتقييم المشكلات السلوكية والتعليمية بشكل موضوعي ومنهجي.. والشكل التالي يوضح ذلك.

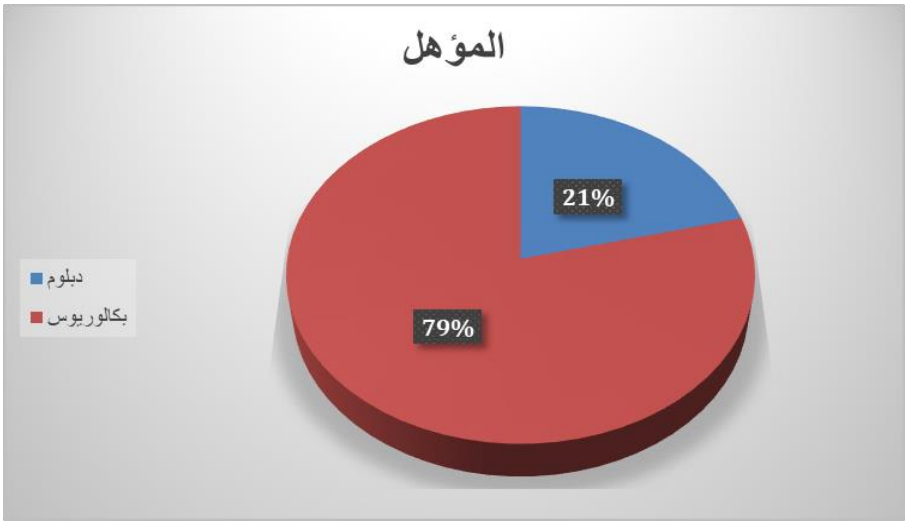

شكل رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل

4- الخبرة:

الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 5 سنوات	20	20.0
من 5- 10 سنوات	41	41.0
من 11- 15 سنة	7	7.0
أكثر من 15 سنة	32	32.0
المجموع	**100**	**100.0**

يُشير الجدول رقم (4) إلى أن الفئة الأكثر تكراراً في سنوات الخبرة هي (من 5-10) سنوات بنسبة41.00%، مما يعني أن العينة تمتلك خبرة ميدانية كافية للتعامل مع الطلبة وفهم مشكلاتهم السلوكية والتعليمية بعمق.. والشكل التالي يوضح ذلك.

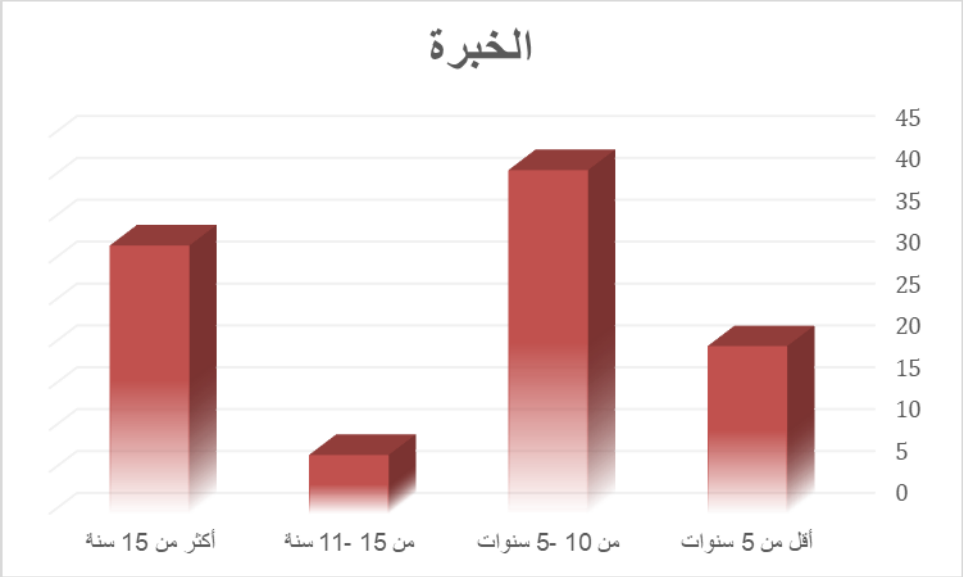

شكل رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة

ثانياً: الصدق والثبات لمحاور الدراسة.

الجدول رقم (5) معاملات ألفا كرونباخ للمحاور والصدق والثبات العام

المحور	معامل ألفا كرونباخ
المشكلات السلوكية العامة	0.905
المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالسلوك	0.908
المشكلات الاجتماعية والشخصية	0.79
أسباب المشكلات السلوكية	0.749
الصدق والثبات العام للأداة	**0.933**

يُظهر الجدول رقم (5) معاملات ألفا كرونباخ للمحاور الأربعة، بالإضافة إلى معامل ألفا كرونباخ العام للأداة ككل . تشير جميع القيم إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، حيث تجاوزت جميع المعاملات القيمة المقبولة (0.70) ، مما يؤكد

صلاحية الأداة للاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها، ويعزز من موثوقية النتائج المستخلصة .هذا الثبات العالي يضمن أن القياسات التي تم الحصول عليها متسقة وموثوقة عبر الزمن وعبر الفقرات المختلفة داخل كل محور، وكذلك على مستوى الأداة ككل.

ثالثاً: التحليل الوصفي التفصيلي لعبارات ومحاور الدراسة:

المحور الأول: المشكلات السلوكية العامة.

الجدول رقم (6) التحليل الوصفي لعبارات محور المشكلات السلوكية العامة.

ر.الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	يتأخر الطلاب عن الحصص الدراسية بشكل متكرر.	2.89	1.32	محايد	4
2	هناك طلاب يسيئون استخدام الأدوات المدرسية.	2.88	1.24	محايد	5
3	بعض الطلاب يظهرون سلوكيات عدوانية تجاه زملائهم.	3.44	1.42	موافق	2
4	بعض الطلاب يشتتون انتباه زملائهم أثناء الشرح.	3.69	1.34	موافق	1
5	صعوبة السيطرة على الصف بسبب السلوك غير المنضبط لبعض الطلاب.	3.33	1.30	محايد	3
	الاتجاه العام للمحور	**3.25**	**1.13**	**محايد**	

يُقدم الجدول رقم (6) التحليل الوصفي التفصيلي لعبارات محور "المشكلات السلوكية العامة " تُظهر النتائج أن العبارة "بعض الطلاب يشتتون انتباه زملائهم أثناء الشرح" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.69 ، مما يشير إلى أنها الأكثر بروزاً أو اتفاقاً ضمن هذا المحور . بينما جاءت العبارة "هناك طلاب يسيئون استخدام الأدوات المدرسية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط 2.88 .. وأن المتوسط حسابي العام لهذا المحور بلغ (3.25) وبدرجة استجابة (محايد)، مما يشير إلى مستوى ملحوظ من هذه المشكلات من وجهة نظر أفراد العينة.

المحور الثاني: المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالسلوك.

الجدول رقم (7) التحليل الوصفي لعبارات محور المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالسلوك

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	لا ينجز الطلاب الواجبات المنزلية في الوقت المحدد.	3.51	1.25	موافق	4
2	هناك صعوبة في متابعة الطلاب للدرس بسبب قلة الانتباه.	3.77	1.07	موافق	1
3	يتجنب الطلاب المشاركة في الأنشطة الصفية.	3.36	0.96	محايد	5
4	بعض الطلاب يلجأون إلى الغش أثناء الاختبارات.	3.60	1.51	موافق	3
5	ضعف التحصيل الدراسي لبعض الطلاب نتيجة السلوكيات السابقة.	3.62	1.21	موافق	2
	المتوسط العام للمحور	**3.57**	**1.04**	**مو افق**	

يتبين من الجدول أعلاه أن المحور الثاني :المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالسلوك حصل على متوسط حسابي عام بلغ (3.57) وبدرجة استجابة (موافق) ، مما يشير إلى مستوى ملحوظ من هذه المشكلات من وجهة نظر أفراد العينة .وقد جاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الأولى بمتوسط(3.77) .. بينما جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.36 .. يعكس هذا التباين في المتوسطات أهمية متفاوتة للعبارات في تشكيل مستوى المشكلة أو السبب ضمن المحور.

المحور الثالث: المشكلات الاجتماعية والشخصية.

الجدول رقم (8) التحليل الوصفي لعبارات محور المشكلات الاجتماعية والشخصية

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	يفتقر الطلاب إلى الانضباط في التعامل مع زملائهم.	3.68	1.08	موافق	1
2	هناك صعوبة في التواصل مع بعض الطلاب بسبب الخجل أو الانطوائية.	3.54	1.23	موافق	2
3	صعوبة بناء علاقات إيجابية بين الطلاب بسبب سلوكهم.	3.14	1.06	محايد	4
4	بعض الطلاب يظهرون مقاومة للاندماج في العمل الجماعي.	2.92	1.19	محايد	5
5	ضعف احترام قواعد الصف والنظام المدرسي العام.	3.22	1.40	محايد	3
	الاتجاه العام للمحور	**3.30**	**0.88**	**محايد**	

يتبين من الجدول أعلاه أن المحور الثالث: **المشكلات الاجتماعية والشخصية** تحصل على متوسط حسابي عام بلغ (3.30) وبدرجة استجابة (محايد) ، مما يشير إلى مستوى ملحوظ من هذه المشكلات من وجهة نظر أفراد العينةK وقد جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأولى بمتوسط (3.68) .. . وجاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.92).

المحور الرابع: أسباب المشكلات السلوكية.

الجدول رقم (9) التحليل الوصفي لعبارات محور أسباب المشكلات السلوكية

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	ضعف الرقابة الأسرية يؤدي إلى قلة الانضباط لدى الطلاب داخل الصف.	4.16	1.03	موافق	2
2	الضغوط النفسية والاجتماعية على الطلاب تؤثر على سلوكهم ومزاجهم أثناء الدرس.	4.16	0.81	موافق	3
3	صعوبة المواد الدراسية تجعل بعض الطلاب يلجأون إلى المماطلة أو السلوك العدواني.	3.18	1.31	محايد	5
4	تأثير الأصدقاء والزملاء في تعزيز السلوكيات السلبية مثل التأخر أو التحدث بدون إذن.	4.17	1.06	موافق	1
5	ضعف التحفيز والتشجيع داخل الصف يقلل من الالتزام بالقواعد والسلوكيات الإيجابية.	3.70	1.03	موافق	4
	الاتجاه العام للمحور	**3.87**	**0.75**	**موافق**	

يتبين من الجدول أعلاه أن المحور الرابع **الأسباب المحتملة للمشكلات السلوكية** كان متوسطه الحسابي العام قد بلغ (3.87) وبدرجة استجابة (موافق)، مما يشير إلى مستوى ملحوظ من هذه المشكلات من وجهة نظر أفراد العينة .وقد جاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة الأولى بمتوسط(4.17) وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (3).

رابعاً :اختبار فرضيات الدراسة.

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات السلوكية العامة لدى طلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس .

(H0) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات السلوكية العامة لدى طلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

(H1) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات السلوكية العامة لدى طلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

- الاختبار المستخدم :اختبار ت لعينتين مستقلتين(Independent Samples T-test) .

قيمة الاختبار	مستوى الدلالة(Sig)	القرار
0.491	0.624	قبول الفرض الصفري

أظهرت النتائج أن قيمة الاختبار بلغت (0.491) بمستوى دلالة (0.624) ، وبما أنها أكبر من0.05 ، فإن الفروق تعتبر غير دالة إحصائياً .. ونقبل الفرض الصفري (H0) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات السلوكية العامة لدى طلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات الاجتماعية والشخصية لدى طلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

(H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات الاجتماعية والشخصية لدى طلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

(H1) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات الاجتماعية والشخصية لدى طلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

- الاختبار المستخدم :اختبار ت لعينتين مستقلتين(Independent Samples T-test) .

قيمة الاختبار	مستوى الدلالة(Sig)	القرار
1.241	0.218	قبول الفرض الصفري

أظهرت النتائج أن قيمة الاختبار بلغت (1.241) بمستوى دلالة (0.218) ، وبما أنها أكبر من0.05 ، فإن الفروق تعتبر غير دالة إحصائياً.. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات الاجتماعية والشخصية لدى طلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية العامة وضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأساسي.

(H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات الاجتماعية والشخصية لدى طلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

(H1) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات الاجتماعية والشخصية لدى طلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

- الاختبار المستخدم :معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) .

قيمة الاختبار	مستوى الدلالة(Sig)	القرار
0.810	0.000	رفض الفرض الصفري وقبول البديل

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية قيمتها (0.810) بمستوى دلالة (0.000) ، وهي قيمة أقل من0.05 ، مما يعني أن العلاقة دالة إحصائياً.. أي أننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى المشكلات الاجتماعية والشخصية لدى طلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين ضعف الرقابة الأسرية وظهور المشكلات السلوكية لدى طلبة التعليم الأساسي.

(H0) : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين ضعف الرقابة الأسرية وظهور المشكلات السلوكية لدى طلبة التعليم الأساسي.

(H1) : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين ضعف الرقابة الأسرية وظهور المشكلات السلوكية لدى طلبة التعليم الأساسي.

- الاختبار المستخدم :معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) .

قيمة الاختبار	مستوى الدلالة (Sig)	القرار
0.361	0.000	رفض الفرض الصفري وقبول البديل

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قيمتها (0.361) بمستوى دلالة(0.000) ، وهي قيمة أقل من0.05 ، مما يعني أن العلاقة دالة إحصائياً.. أي أننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين ضعف الرقابة الأسرية وظهور المشكلات السلوكية لدى طلبة التعليم الأساسي.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والاجتماعية وزيادة حدة المشكلات السلوكية داخل المدرسة.

(H0) : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والاجتماعية وزيادة حدة المشكلات السلوكية داخل المدرسة.

(H1) : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والاجتماعية وزيادة حدة المشكلات السلوكية داخل المدرسة.

- الاختبار المستخدم :معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) .

قيمة الاختبار	مستوى الدلالة (Sig)	القرار
0.218	0.029	رفض الفرض الصفري وقبول البديل

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قيمتها (0.218) بمستوى دلالة (0.029) ، وهي قيمة أقل من0.05 ، مما يعني أن العلاقة دالة إحصائياء. أي أننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والاجتماعية وزيادة حدة المشكلات السلوكية داخل المدرسة .

الفرضية السادسة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تأثير الأقران وضعف التحفيز داخل الصف وبين انتشار السلوكيات السلبية لدى الطلبة.

(H0) : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تأثير الأقران وضعف التحفيز داخل الصف وبين انتشار السلوكيات السلبية لدى الطلبة.

(H1) : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تأثير الأقران وضعف التحفيز داخل الصف وبين انتشار السلوكيات السلبية لدى الطلبة.

- الاختبار المستخدم :معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) .

قيمة الاختبار	مستوى الدلالة (Sig)	القرار
0.267	0.007	رفض الفرض الصفري وقبول البديل

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قيمتها (0.267) بمستوى دلالة (0.007) ، وهي قيمة أقل من0.05 ، مما يعني أن العلاقة دالة إحصائياً.. أي أننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تأثير الأقران وضعف التحفيز داخل الصف وبين انتشار السلوكيات السلبية لدى الطلبة.

- **النتائج:**

1. أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لمستوى المشكلات السلوكية والأكاديمية والاجتماعية لدى الطلبة جاءت بدرجة (محايد) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.25 و3.57)، في حين أن تقديراتهم لأسباب هذه المشكلات جاءت بدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي بلغ (3.87).
2. وجود علاقة ارتباطية قوية (r = 0.810) بين المشكلات السلوكية العامة وضعف التحصيل الدراسي.
3. وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من: ضعف الرقابة الأسرية (r = 0.361)، والضغوط النفسية والاجتماعية (r = 0.218)، وتأثير الأقران وضعف التحفيز (r = 0.267)، وبين انتشار وتفاقم المشكلات السلوكية لدى الطلبة.

بناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضيات الصفرية وقبول الفرضيات البديلة التي تنص على وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية.

- **التوصيات والمقترحات:**

1. وضع برامج تثقيفية للطلاب حول السلوكيات الإيجابية وأهمية احترام القوانين المدرسية والقيم الاجتماعية.
2. تفعيل دور المرشد النفسي لتقديم جلسات فردية أو جماعية للطلاب الذين يظهرون مشكلات سلوكية متكررة.
3. تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور لمتابعة سلوك الأبناء في المنزل والمدرسة والتعاون لوضع خطط تعديل سلوكي.
4. مراجعة الأنظمة والقوانين المدرسية والتأكد من بيئة تعليمية داعمة وخالية من الضغوط النفسية التي قد تؤدي لسلوكيات سلبية.
5. تشجيع إجراء دراسات دورية لمتابعة فعالية البرامج والسياسات المتبعة لمعالجة المشكلات السلوكية وتحسينها باستمرار.

قائمة بالصادر والمراجع

1. الحربي: نايف بن محمد، (2018م)، دراسة لبعض المشكلات لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الاخصائيين والمشرفين العاملين فيها، المدينة المنورة.
2. الشائبي: طارق ضوء، (2020م)، المشكلات السلوكية لدى الطلاب ودور الاخصائي الاجتماعي في التعامل معها من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية.
3. المبروك: فاطمة حسين عبد الخالق، (2025م)، المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف السادس من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بالمدارس العامة، شحات، ليبيا.

4. الأمين: نوال محمد حسن، (2008م)، المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمي، بولاية الجزيرة، محلة الكاملين.
5. راهم: محمد، الأمين ملاوي، (2021م)، أثر نظريتي التعلم السلوكية والبنائية في المقاربة بالأهداف والكفاءات، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد14 -العدد02.
6. راوية: حمزة، (2016م)، ملامح النظرية السلوكية في ظل مناهج تعليمية في الطور الأول من المرحلة الابتدائية، بسكرة، الجزائر.
7. شبيك: سعاد فرج، (2020م)، استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأساليب العقاب، دراسة ميدانية بمدارس التعليم الأساسي، بنغازي، ليبيا.
8. عبدالرحمن: أسامة، (2017م)، تأثير بعض العوامل في كفاءة التعليم الأساسي النوعية في الجمهورية العربية السورية، مجلة العلوم الإحصائية العدد الثامن.
9. يحي: عطاء الله، (2018م)، المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بمدارس مدينة الأغواط، الجزائر، حمله الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 35.